المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

لابد من وقفة دولية لإنهاء الصراع الإثيوبى ـ الإريترى

عندما تبقى أى مشكلة أو قضية دولية، معلقة دون حل، فانها تكون عبارة عن أزمة كامنة قابلة للتفجر عند أى اشعال، وهذا هو الحال بالنسبة للصراع الإريترى ـ الإثيوبى الذى لم يحل لأن اسباب الصراع بقيت كما هى دون إزالة، ولذلك تفجر القتال أخيرا حاصدا أعدادا كبيرة من ابناء البلدين اللذين يعانيان اصلا من موجة جفاف قاسية تسببت فى مجاعة تهدد أرواح الملايين من ابناء منطقة القرن الافريقى بأسرها. ومن الضرورى للدولتين ان توقفا القتال الراهن من اجل مصالح شعبيهما، مع ضرورة التوجه الى التحكيم الاقليمى والدولى لحل الازمة بحيث تضع الدولتان ملف الاراضى المتنازع عليها امام منظمة الوحدة الافريقية او هيئات دولية وتتقبلان الحكم الذى سيصدر بشأن هذه القضية. اما الحديث عن فرض عقوبات دولية او فرض عقوبات من قبل دولة معينة على إريتريا وإثيوبيا، فانه ليس الطريق لحل الازمة. والمطلوب الآن هو سعى منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، إلى اقتراح أو فرض التحكيم فى الازمة، مع طرح نتيجة التحكيم باعتباره الموقف الدولى والاقليمى بحيث تصبح الدولة التى ترفضه مسئولة عن استمرار الصراع وتتحمل النتائج المترتبة على ذلك. ولان الوضع الطبيعى من جفاف ومجاعات والوضع العسكرى المتمثل فى اشتعال الحرب، هما على درجة عالية من الخطورة فانه من الضرورى للمجتمع الدولى ان يتحرك بسرعة وبحكمة لإنهاء الصراع الإثيوبى ـ الإريترى على قاعدة إعطاء كل طرف حقوقه من اجل إيجاد سلام حقيقى بين الدولتين لمصلحة شعبيهما.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية